

تقرير

جميع طاقات الغرب لا تساوي ١٠٪ من قدرات روسيا في الحرب الإلكترونية

بعد سنوات طويلة من الحرب الباردة، تلاها انهيار للاتحاد السوفييتي، عادت روسيا الاتحادية إلى الساحة الدولية، سواء من ابواب السياسة، أو من التفوق العسكري، لتفرض نفسها هذه المرة بقوة رغم محاولات المعسكر الغربي إضعاف موسكو والتقليل من شأنها، وهذا ما اتضح مؤخراً من تصريحات مصادر غربية حول القدرات الروسية في الحرب الإلكترونية.

حيث أكدت مصادر عسكرية في واشنطن والناoto أن روسيا توصلت إلى قدرات هائلة في إدارة الحرب الإلكترونية وأن جميع الطاقات الغربية لا تساوي ١٠٪ مما لديها.

قادت قوات الناتو البرية في أوروبا الجنرال بين خوجيس، لفت النظر في حديث نشرته مجلة «Defense News» إلى أن الأميركيين يجهلون قدرات روسيا الفعلية في خوض الحرب الإلكترونية. وأضاف إن قدرات الجيش الروسي في هذا المجال مذهلة، إذ يمتلك خلافاً لنظيره الأميركي تشكيلات خاصة تعنى بإدارة الحرب الإلكترونية، وأن التشكيلات الروسية هذه قادرة على تعطيل شبكات اتصال قيادات العمليات وإدارة القوات المعادية.

من جهة قال الرئيس السابق لدائرة الحرب الإلكترونية لدى القوات البرية الأميركية لوري باكهوت في هذا الصدد: «مشكلتنا الرئيسية على هذا الصعيد، تكمن في أننا لم نشترك مع روسيا طوال بضعة عقود في أي حرب تشويش مباشرة، الأمر الذي يجعلنا جاهلين كيفية المواجهة في حال نشوب حرب كهذه معها. نحن نفقد التكتيك وتلسلل الخطوات. وغير مهيين أبدا للقتال في ظل اتصالات مشلولة».

وأضاف: «لدينا استخبارات جيدة، وبإستاعتنا التنصت على مدار الساعة، إلا أن قدراتنا في تعطيل اتصالات العدو لا تساوي ١٠٪ مما لدى الجيش الروسي في هذا المجال».

صحيفة «New York Times» أشارت في تعليق بهذا الصدد إلى قلق البنتاغون الكبير حيال النشاط المحوط الذي تبديه الغواصات والسفن الروسية في الآرنة الأخيرة. وكتبت أن ما يثير توجس واشنطن بشكل خاص، اقتراب هذه السفن والغواصات من كابلات الانترنيت والاتصال الليقية التي تربط الولايات المتحدة بالعالم.

ولفتت الصحيفة النظر إلى ما أعلنته واشنطن مؤخراً عن إطلاق برنامج خاص يهدف إلى كسر هذا الخطر، لكنها أشارت إلى أنه سيستغرق تطبيقه ١٢ عاماً.

ونقلت عن مصادر استخباراتية وعسكرية أميركية مخاوفها إزاء احتمال إقدام روسيا على قطع هذه الكابلات في حال احتدام التوتر أو نشوب نزاع بينها والغرب.

وعبرت مصادر الصحفية عن قلقها تجاه سيناريو كهذا، مشيرة إلى خطره الكبير على الولايات المتحدة والغرب نظرا لأن قطع الإنترنت والاتصالات سينعكس على أداء الحكومات والأعمال والمواطن العادي.

وأعدت الصحفية ومصادرهما إلى الأذهان سفينة «بايتار» الروسية عندما أبحرت بمحاذاة الساحل الشرقي للولايات المتحدة قاصدة كوريا في أيلول الماضي.

ونقلت الصحفية عن مصدرها أن السفينة الروسية المذكورة التي تؤكد روسيا أنها مخصصة لبحوث في جغرافيا المحيط، ليست إلا «سفينة تجسس» وأنها أنزلت إلى الأعماق في رحلتها المشرا إليها جهازي غوص عميق، عابنا كابلات انترنت واتصالات تمتد إلى قاعدة غوانتنامو البحرية الأميركية.

مايكل سيكريست الخبير في العلاقات الدولية أشار في بحث أعده حول قاطع ضعف كابلات الأعماق، إلى أن ما يقلق البنتاغون في نشاطات روسيا، أنها وعلى ما يبدو، تبحث عن مواضع الضعف في الكابلات الممتدة في الأعماق السحيقة لتعطيلها لدى الضرورة، نظرا لتعذر إصلاحها أو الكشف عن أطرافها المطل منها، بما يشل اتصالات الخصم ويعميحه ويصممه.

وذكر سيكريست في بحثه أنه لن يتعذر على روسيا كشف مواقع الكابلات السرية المستخدمة في الاتصالات البحرية الأميركية، وذلك استنادا إلى أن أماكن الكابلات المدنية معروفة وغير محاطة بالسرية، ما سيسهل عليها مهمة البحث.

النمسا «ستَسيج» حدودها مع سلوفينيا لضبط تدفق المهاجرين

أعلنت وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل- لينتير أمس أن بلادها ستقيم سياجاً على طول حدودها مع سلوفينيا العضو أيضاً في الاتحاد الأوروبي بهدف ضبط تدفق المهاجرين.

وقالت الوزيرة لتقريون «أو-١»: إن هذه الخطوة «ضمان دخول منسق وضبوط إلى بلندا وليس إغلاق الحدود».

وأضافت: «في الأسابيع الماضية أبدت مجموعات من المهاجرين نقاد صبر وعائنية، ويجب أخذ كل الاحتياطات».

واعترفت الوزيرة بالعضو في الحزب المحافظ، الحليف في الائتلاف الحكومي مع الاجتماعي الديمقراطي، أنه من الضروري اتخاذ «إجراءات قوية دائمة» في مواجهة مخاطر تدافع المهاجرين واللاجئين الذين ينتظرون عموماً ساعات في الصف لاجتياز الحدود بين البلدين.

لكنها لم تخط توضحات حول الشكل الذي سيأخذه هذا السياج الذي سيتم، بحسب عدة وسائل إعلام، على بضعة كيلو مترات من جانبي نقطة العبور على الحدود.

وكانت الوزيرة أشارت في الأيام الماضية إلى تعزيز الإجراءات على الحدود النمساوية التي يصل إليها يوميا آلاف المهاجرين بعد عبور سلوفينيا. وتحدثت عن «إجراء أسوأ لإعلان الزوربة» من دون إعطاء تفاصيل حول مشروعه.

وحضرت الوزيرة لانتقادات شديدة الأسبوع الماضي في النمسا حين دعت إلى بناء «جدار أوروبا».

لكن الحزب الاجتماعي الديمقراطي برئاسة المستشار فيرنر فاميان يبدو أنه لم يكن معارضاً أسوأ لإعلان الزوربة.

وأعلن وزير الدفاع جيرالد كلاغ المنتهي إلى الحزب في مقابلة أنه مستعد للتفكير في «نظام أسيجة من أجل تمكن من ضبط وصول المهاجرين بشكل منظم».

وكانت المجر أغلقت في منتصف تشرين الأول حدودها مع كرواتيا حيث نصبت أسلاكاً شائكة ما أدى إلى انتقال المهاجرين نحو سلوفينيا بعد انطلاقهم من اليونان نحو شمال أوروبا. وعبر نحو ٩٠ ألف مهاجر سلوفينيا منذ ١٧ تشرين الأول.

أ ف ب

دمر ١٢٠ هدفاً للتنظيمات الإرهابية في إدلب وحمص وحلب وريف دمشق واللاذقية

بالتعاون مع القوى الجوية السورية الطيران الروسي يستهدف «النصرة» في درعا للمرة الأولى

| الوطن – وكالات

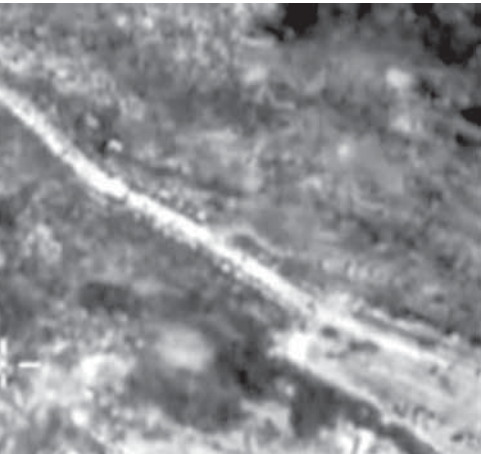
أكد مصدر عسكري أمس أن الطيران الحربي الروسي وبالتعاون مع القوى الجوية السورية قام بتدمير ١٢٠ هدفاً للتنظيمات الإرهابية في الساعات الـ٢٤ الماضية في إدلب وحمص وحلب وريف دمشق وريف اللاذقية الشمالي، في وقت كشف ناشطون على الفيسبوك عن مقتل القائد العسكري لهـأجناد الشام» برصاص الجيش في «داريا، بريف العاصمة دمشق، في وقت تم القضاء على كامل أفراد مجموعة مسلحة من جبهة النصرة فرغ تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية برعا.

وذكر المصدر بحسب وكالة «سانا»، أنه «وتفصيلاً للاتفاق بين سورية وروسيا الاتحادية لمحاربة الإرهاب النووي والقضاء على تنظيم داعش، رفقت نفا الطيران الروسي خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ٧٠ طلعة جوية أسفرت عن تدمير ١١ مقر قيادة للتنظيمات الإرهابية، من بينها مقر قيادة في محيط شرابا بريف دمشق وآخر في قرية الشيخ أحمد بريف حلب الشرقي ومقر قيادة لجبهة النصرة في تلبيسة بريف حمص.

وعلى حين أكد المصدر العسكري أن الغارات الجوية أسفرت أيضاً عن «تدمير ١٣ قاعدة إطلاق صواريخ ومربض مدفعية منها قواعد إطلاق صواريخ كانت مخبأة في الجبال بريف دمشق الجنوبي الشرقي»، أوضح أن الغارات أيضاً دمرت معملين لتصنيع العيوبات النافسة و٧٠ موقعاً حصصاً ونقطة تامين فني و٢١ مركزاً وقاعدة تدريب إحداهما في منطقة سلمى بريف اللاذقية الشمالي و٣ مستودعات للذخيرة وتجمعا للعربات المخصصة لنقل الأسلحة والإرهابيين في ريف ادلب».

وفي حلب نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري قوله إن وحدات الجيش السوري استهدفت في منطقة المرج بالغوطة الشرقية مجموعة مسلحة تنتمي لتنظيم داعش الإرهابي ودمرت لبياتهم خلال رمايات مكلفة على نقاط تجمعهم ومحاور تحركهم في محيط الكتلة، كما دمرت أسلحة وعتاداً حربياً كان بحوزتهم شرق بلدة السفيرة جنوب شرق مدينة حلب بنحو ٣٥ كم.

كما أوضح المصدر أن عمليات الجيش في مدينة حلب التي استهدفت تجمعات مسلحي «النصرة» وما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية»، وحركة نور الدين الزنكي» وغيرها من التنظيمات الإرهابية في خان العسل ومحيط قرية باشوكي شمال غرب مدينة حلب أسفرت عن تدمير بؤر وأسلحة وذخيرة للمسلحين في عمليات مركزية على أوكارهم في أحياء صلاح الدين والليمرمن والأغظية»، ما أدى إلى «تدمير أليات بعضها مزود برشاشات للإرهابيين وعتاد وأسلحة».



إحدى الغارات التي نفذها الطيران الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية (رويترز)

من جهتها أقرت التنظيمات المسلحة بتكديدها خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد الحربي ومقتل ١٠ من إرهابيينا في ريف حلب. وذكرت «سانا» أن التنظيمات الإرهابية أقرت عبر صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي أن من القتلى سبعة مسلحين مما يسمى «لواء أحرار سورية» إضافة إلى إبراهيم ربحاوي منزع فيما يسمى «حركة أحرار الشام الإسلامية»، المرتبطة بنظام آل سعود الوهابي وجمعة الأحمد الملقب «أبو التور»، على حين أكدت تقارير إعلامية وميدانية مطابقة مقتل واحد بكرى من تنظيم داعش وهو يحمل الجنسية البريطانية ومحم «امر على فيسبوك مقتل القائد العسكري لما يسمى حركة «أجناد الشام» برصاص الجيش في داريا، وأن اشتباكات الجيش مع المجموعات المسلحة في منطقة المرج بالغوطة الشرقية أدت لمقتل ١٨٠ مسلحاً في اليومين الأخيرين بحسب ما نقل الناشطون عن صفحات تلك المجموعات.

ويوم أمس بدأ سلاح الجو الروسي بتوجيه ضربات مركزة على مواقع المسلحين في درعا جنوب البلاد للمرة الأولى فيما نفذت وحدات الجيش العاملة فيها عمليات نوعية استهدفت أوكار ومحاور تحرك التنظيمات المسلحة المرتبطة بالعدو الإسرائيلي.

وذكر ناشطون على «فيسبوك»، أن الطيران الحربي الروسي استهدف مواقع المسلحين في جنوب سورية لأول مرة منذ بدء

اشتباكات في الوعر ومحيط تلبيسة وجوالك وسنيسيل . . وتسوية أوضاع ١١٧ مطلوباً من حمص وريفها القبض على منفذي التفجيرات الإرهابية بأحياء حمص

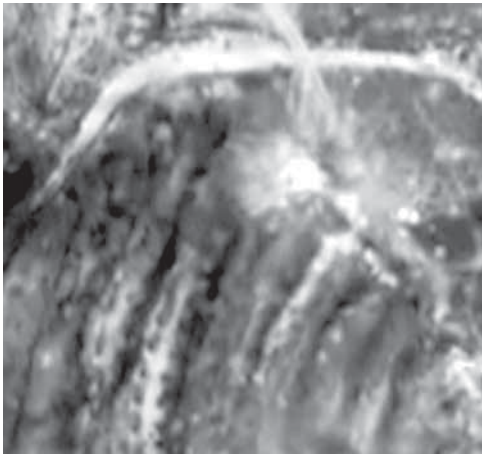
وبعدما أوضح المصدر الأمني لهـالوطن» أن الإرهابيين الذين القي القبض عليهم هم زياد، و، وزباد، ل، ومطائوس، ي، وسلبيح، ر، وربع، ق، وأضاف إنه تم أيضاً إلقاء القبض على الإرهابي عمر ح من بلدة تير معلة متلبسا وضبط بحوزته عبوات ناسفة كان يبني زرعها في الأماكن المختفئة بالمارة في أحد الأحياء الأمنة بمدينة حمص أو في جامعة البعث.

من جانب آخر وفي إطار الجهود المبذولة من لجنة التسوية في محافظة حمص تم يوم أمس تسوية أوضاع ١١٧ مطلوباً من قرى ومناطق تلبيسة والرست والقريتين والفرغلس والقصير وتلك وعد من أحياء حمص وذلك بعد تسليم أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة وتعهدهم بعدم العودة إلى ارتكاب الأعمال المخالفة للقانون، حسب ما تحدث مصدر أمني لهـالوطن».

ميدانياً ذكر مصدر عسكري بالمدينة لهـالوطن»، أن قوة عسكرية مشتركة من الجيش وقوات الدفاع الوطني اشتبكت أمس مع مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في الإرهابي في سورية ومسلحي ما يسمى كتائب الفاروق و فيلق حمص وأحرار الشام قرب الجزيرة السابعة في حي الوعر وعلى عدة محاور من خطوط التفاس في البساتين المحيطة بالحي وسط صنف مدفعي لمواقع ومعاقل المسلحين ومحاور تحركاتهم ما أسفر عن إبعاد عدد من المسلحين قتلى ومصابين وتدمير بعض من تحصيناتهم وعتادهم. وعلى خط مواز اشتبكت قوات أخرى من الجيش وبالتعاون مع اللجان الشعبية مع مسلحي «النصرة» المدنيين.

دمر ١٢٠ هدفاً للتنظيمات الإرهابية في إدلب وحمص وحلب وريف دمشق واللاذقية

بالتعاون مع القوى الجوية السورية الطيران الروسي يستهدف «النصرة» في درعا للمرة الأولى



إحدى الغارات التي نفذها الطيران الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية (رويترز)

مسلحو ريف حلب الغربي يسوقون نازحي الريف الجنوبي إلى الجبهات..!

سادت حال من الفوضى والسخط في أوساط المهجرين الذين نزحوا من ريف حلب الجنوبي بين ريف حلب الغربي بعد قيام مسلحي الجبل والأبزمو معجاةة في ريف حلب الغربية لهـالوطن» أن السكان المحليين مستأثرون من طريقة تعامل قادة المسلحين من نازحي الريف الجنوبي الذي أجبر الشباب منهم على الالتحاق بجبهات القتال وأتبع «الدعومين» بألوية فصائل المعارضة المسلحة العاملة في الريف الغربي، الأمر الذي دفع بمن تبقى منهم إلى الهرب نحو الريف الشمالي أو باتجاه الحدود التركية.

وأكد أحد سكان بلدة الحاضر في ريف حلب الجنوبي لهـالوطن» أن الجيش العربي السوري لم يتعرض لأي من أبناء القرى والمناطق التي يسيطر عليها وسمح لهم بالعودة إلى منازلهم فور استتباب الأمن فيها في حين تعرض من لجأ منهم إلى الريف الغربي للإهانة والتحقيق بداية من قرية الأبرمؤ التي أسد مسجسها المحلي قراراً بسوقهم إلى الجبهات تم تبعتها بقية قرى وبلدات الريف.

داود أوغلو يتحدث عكس الواقع: «الحر» هو الكيان الوحيد الممثل للشعب السوري

| وكالات

أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو دعم بلاده مليشيا «الجيش الحر»، واعتبره الكيان الوحيد «الممثل للشعب السوري».

وجاءت هذه التصريحات التي أدل بها داود أوغلو، خلال مقابلة تلفزيونية أجرتها معه إحدى القوات المحلية التركية، والتي تحدث خلالها عن عدد من القضايا المحلية والدولية ولا سيما الشأن السوري، حسب وكالة «الأناتولول» للأنباء.

وبخلاف ما يجري على أرض الواقع، قال أوغلو: «عندما يكون (الجيش السوري الحر) في منطقة ما ومهما يسيطر على أرض داخل سورية، لا نرى أحداً من السكان يضطر للهروب منه، بل يعطيهم ثقة، خلافاً للنظام السوري، الذي حينما يسيطر على منطقة ما يضطر أغلبية السكان إلى النزوح هرباً منه».

واسترد بقوله: إن التركمان والأكراد يضطرون أيضاً إلى الفرار من مناطقهم عند وقوعها تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، ومن ثم حينما يتجهون إلى إضعاف (الجيش الحر) تبدأ موجات الجوع إلى تركيا.

كما أكد رئيس الوزراء التركي، أن بلاده لن تسمح بوجود ما سماها «كيانات معادية لها على حدودها مع سورية، سواء كانت عسكريات بي كى الإرهابية في شمال العراق، أو وحدات حماية الشعب الكردية YP

أو حزب الاتحاد الديمقراطي PYD، مشيراً إلى أن الأخير قام بعمليات تطهير عرقي في مدينة تل أبيص بمحافظة الرقة وأفرغ قري من سكانها كان يقطنها تركمان وعرب، وهذا ما يؤكد مراقبون دوليون أسميون». وأوضح أن وحدات حماية الشعب الكردية، ترتكب هي الأخرى جرائم حرب، حيث عدت الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي، متسائلاً: هل ينبغي الصمت حيال تلك الجرائم لجند ارتكابها من الوحدات الكردية؟».

وقد أطلق إرهابيون آخرون قيادات صاروخية أخرى باتجاه قرية أكراد داسنية بريف حمص الشمالي الغربي من دون أن يسجل أي إصابات في صفوف المدنيين.

الطوارئ تبدأ بإعادة تأهيل محطة كهرباء الشيخ هلال بعد نسفها من قبل داعش

الجيش يؤمن طريق سلمية - إثريا - خناصر ويتجه للسفيرة

عدة أيام بسيارة مفخخة، قبل اقتحامها وتخريبها، ما أدى إلى احتراق محولة باستطاعة ٢٠ ميغا فولط أمبير، وصالة التحكم وتدمير سقف الصالة والأبواب والونافذ، وقطع خطوط التوتر الـ٦٦ ك. ف التي تغذي المحطة في ثلاثة أماكن داخل وخارج المحطة التي تغذي منطقتي إثريا ومويلج.

وبدأت ورسات الصيانة العمل بعد أن تم تأمين طريق سلمية - إثريا- خناصر تآمبياً تاماً، حيث فتكت وحدات من الهندسة العسكرية العبوات النافسة التي زرعهما الإرهابيون على جانبي الطريق، ما سهل اتجاه وحدات الجيش المعززة نحو سفيرة حلب لتطهيرها من الإرهابيين وفتح الطريق إلى حلب وفد الحصار عن أهلها بالتعاون والتنسيق مع الوحدات العسكرية التي تصد المنطقة ذاتها من حلب ولهدف ذاته.

وكانت وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني- قطاع سلمية وأريافها قد خاضت اشتباكات ضارية وعنفية مع إرهابيي داعش وعلى امتداد نحو ٧٠ كم بين منطقتي إثريا والسمن.

من جهة أخرى أطلقت مجموعة إرهابية عدة قذائف صاروخية على مدينة محررة صباح أمس، واقتصرت الأضرار على المدايات فقط.



وحدات من الجيش تقضي على إرهابيين من داعش تسللوا إلى مزارع السفيرة في ريف حلب (رويترز)

القتلى بمنطقة معركة الناشط الإعلامي أسن الصبادي، ومن جهته اعترفت مليشيا «جيش الإسلام» بمقتل خمسة من مسلحيها بريف حماة الشمالي خلال الاشتباكات مع الجيش بحسب ناشطين على (فيسبوك) أكدوا أن الخمسة هم أبو عبود الحموي- أبو سامر الحموي- يوسف أبو عبود- أبو سعيد الحموي- أبو الرداء الحموي. بدورها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصادر ميدانية تأكيدها تدمير أحد مقرات تنظيم

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية –ستتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢١- تلففاس: ٢٢٧٧٢٥٧-٢١

■ حمص- بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طبق ثالث هاتف: ٢٥٤٠٢٠-٢١ فافس: ٢١-٢٥٤٠٢١-٣١

■ اللاذقية- شارع العرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء الزابيدو ٣٦ طبق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢١ فافس: ٠٤١-٢٣١٢١٨

■ طرطوس- الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلين-هاتف: ٣٢٧٤٠٠-٠٤٣ فافس: ٣٣٠٩٠-٣١

المكاتب في المحافظات

■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن

هاتف: ٢١٣٧٤٠٠-٠١١-٣٠٦٠٢١٣٧٤٠٠

هاتف: ٢١٣٩٩٨٨-٠١١-٢١٣٩٩٨٨

فافس التحريز ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١

مدير التحرير

جورج قيصر

رئيس التحرير

وضاح عبد ربه

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) لـس للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy